



فعالية نموذج قائم على أنسنة التعليم لتنمية مهارتي التحدث والفهم  
الاستماعي في اللغة الإنجليزية لدى طالبات الصف الثاني ثانوي



إعداد

وفاء عبده محمد عواجي

باحثة دكتوراة – جامعة الملك خالد

[wafaaawaga2023@gmail.com](mailto:wafaaawaga2023@gmail.com)

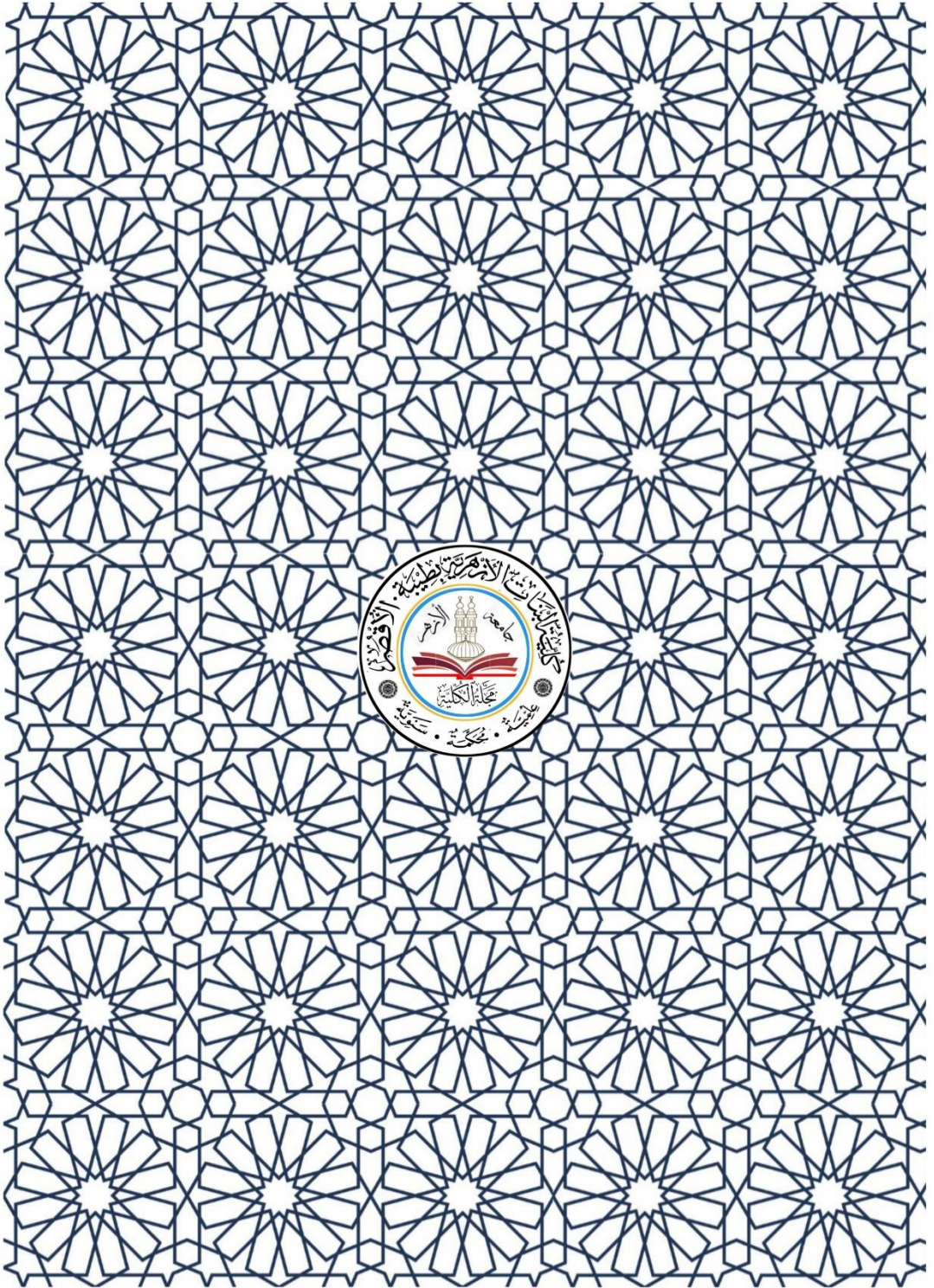
إشراف

أ. د حنان السعيد

أستاذ مناهج وطرق التدريس العامة- كلية التربية

جامعه الملك خالد







فعالية نموذج قائم على أنسنة التعليم لتنمية مهارتي التحدث والفهم  
الاستماعي في اللغة الإنجليزية لدى طالبات الصف الثاني ثانوي



## فعالية نموذج قائم على أنسنة التعليم لتنمية مهارتي التحدث والفهم الاستماعي في اللغة الإنجليزية لدى طالبات الصف الثاني ثانوي

وفاء عبده محمد عواحي

باحثة دكتوراة - جامعة الملك خالد

البريد الإلكتروني: [wafaaawaga2023@gmail.com](mailto:wafaaawaga2023@gmail.com)

إشراف: أ. د حنان السعيد

أستاذ مناهج وطرق التدريس العامة- كلية التربية - جامعه الملك خالد

### ملخص البحث:

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على فعالية نموذج قائم على أنسنة التعليم لتنمية مهارتي التحدث والفهم الاستماعي في اللغة الإنجليزية لدى طالبات الصف الثاني ثانوي، ولتحقيق أهداف البحث تم استخدام المنهج شبه التجريبي للمجموعتين الضابطة والتجريبية، وشملت أدوات الدراسة اختبار لمهارات التحدث والفهم الاستماعي في اللغة الإنجليزية وبعد ضبط أدوات البحث، أظهرت النتائج تحسنا واضحا في الجانب الأدائي لمهارات التحدث ككل لدى طالبات المجموعة التجريبية بعد تطبيق النموذج القائم على أنسنة التعليم في تنمية مهارتي التحدث والفهم الاستماعي في اللغة الإنجليزية لدى طالبات الصف الثاني ثانوي، كما أظهرت النتائج تحسنا واضحا في الجانب الأدائي لمهارات الفهم الاستماعي ككل لدى طالبات المجموعة التجريبية بعد تطبيق النموذج القائم على أنسنة التعليم في تنمية مهارتي التحدث والفهم الاستماعي في اللغة الإنجليزية لدى طالبات الصف الثاني ثانوي، وفي ضوء تلك النتائج قدمت الدراسة العديد من التوصيات والمقترحات أهمها ضرورة تطوير كتب اللغة عامة والجزء الخاص بالفهم الاستماعي خاصة في ضوء متطلبات تنمية مهارات الفهم الاستماعي.

**الكلمات المفتاحية:** أنسنة التعلم- مهارات التحدث- مهارات الفهم الاستماعي-

تعليم اللغة الإنجليزية.





**The effectiveness of a model based on the humanization of education to develop speaking and listening comprehension skills in the English language for second year secondary school students.**

**Wafaa Abdo Muhammad Awaji**

PhD researcher - King Khalid University

Email: [wafaaawaga2023@gmail.com](mailto:wafaaawaga2023@gmail.com)

**Supervision: Prof. Dr. Hanan Al-Saeedi**

Professor of General Curricula and Teaching Methods - College of Education - King Khalid University

**Abstract:**

The current study aimed to identify the effectiveness of a model based on the humanization of education to develop speaking and listening comprehension skills in English for second year secondary school students, and to achieve the research objectives, the semi-experimental approach was used for the control and experimental groups. Research tools, the results showed a clear improvement in the performance aspect of the speaking skills as a whole among the students of the experimental group after applying the model based on the humanization of education in developing speaking and listening comprehension skills in the English language among the second year secondary students, and the results also showed a clear improvement in the performance aspect of the listening comprehension skills As a whole, the students of the experimental group, after applying the model based on the humanization of education, in developing the skills of speaking and listening comprehension in the English language among the students of the second year of high school. Requirements for developing listening comprehension skills.

**Keywords:** humanization of learning - speaking skills - listening comprehension skills - teaching English.



## مُتَكَلِّمًا

تهدف النظم التربوية الحديثة إلى تكوين طالب قادر على مواصلة التعلم، واستيعاب كل ما هو جديد في مجال تخصصه، مما دعا إلى ضرورة التحديث في مجال طرق واستراتيجيات التدريس، والأخذ بالطرق والاستراتيجيات التي تجعل للمتعلم دور ايجابي في العملية التعليمية، وتجعله قادر على بناء معارفه بنفسه.

لذا تهتم النظرة الحديثة للتعليم بالمتعلم، وتعتبره كائن متفاعل، لذا ينبغي العمل على تشكيل شخصية المتعلم داخل الغرفة الصفية، حيث يناقش ويعمل ويشارك، مما يكسبه الثقة في النفس بالإضافة إلى تنمية مهارات المشاركة الاجتماعية والايجابية، مما يتطلب استخدام طرق ومداخل تدريس حديثة تراعي المتعلم في تعلمه، وتصل به إلى مستوى التمكن. (عثمان، ٢٠١٩: ٧)

ومن هنا تأتي اهمية الدعوة إلى أسنسة التعليم باعتباره نموذج تعليمي يدمج العديد من الاستراتيجيات المتنوعة التي تسعى إلى خلق بيئة تعليمية تظهر جمال المادة العلمية، وتطبيقاتها الحياتية، وتشجع على الفهم والابداع، ويستمتع المتعلمون خلالها باكتشاف المعرفة بأنفسهم. (بشير، ٢٠٢٢: ١١٢)

وحيث ترتكز أهداف تعليم اللغة في أي مرحلة من مراحل التعليم على تحقيق النضج اللغوي لدى الطالب، بالدرجة التي تجعله قادر على التحدث، وتأتي أهمية تعليم مهارات التحدث في اللغة في أنها تمثل الجانب العملي لتعلم اللغة، اذ تعتبر مهارة التحدث من المهارات اللغوية التي تعتمد على قدرة المتحدث على انتاج المعنى. (المستريحي، ٢٠١٩: ١٨٥)

كما أن الفهم الاستماعي بمثابة عملية بنائية تفاعلية يقوم بها المتعلم، وتتضمن هذه العملية ثلاثة عناصر هي: المتعلم، والنص المسموع، والسياق، وهو مجموعة من العمليات الداخلية الشخصية، التي تختلف من شخص لآخر، بل تختلف عند الفرد

من فترة لأخرى، ومن مرحلة لمرحلة، وبناءً على ذلك، فإن تدريب المتعلم على مهارات الفهم الاستماعي يساعده على اتخاذ القرار المناسب، وإصدار الحكم الصائب على النص المسموع، مع تطوير أفكاره والتعليق عليها، وتنمية الذاكرة السمعية والبصرية، كما تعالج صعوبات القراءة التي قد يعاني منها. (سعودي، ٢٠١٥: ١٨٣)

وتعد أفكار (Carl Rogers) أحد الدعائم الرئيسية لأنسنة التعلم، حيث بتنمية قدرات الطلاب على التحكم والتكيف مع البيئة التعليمية، إلى جانب تنمية ما يتم تزويده بهم من معلومات، وحقائق ومهارات واتجاهات حديثة.

فضلاً عن أن دراسات كل من (محمد، ٢٠٢٠) و(وهيب، ٢٠٢٠) و(العمري، ٢٠١٩) أكدت على أهمية نموذج أنسنة التعلم، كما أكدت على أهمية الفهم الاستماعي والتحدث كأهم مهارات تعلم اللغة.

### مشكلة الدراسة

من منطلق توصيات العديد من البحوث والدراسات التي نادى بضرورة إعادة النظر في أساليب وطرق تدريس مهارات الاستماع والتحدث في تدريس اللغة الإنجليزية، حيث إن تدني الطلاب في هذه المهارات عائد لطريقه تعليمها والتي كان من أبرزها دراسة (وهيب، ٢٠٢٠)، (العمري، ٢٠١٩)، (عطية، ٢٠١٩). وبناءً على ما أكدته العديد من الدراسات مثل دراسة (بشير، ٢٠٢٢)، على أهمية الدعوة إلى أنسنة التعليم باعتباره نموذج تعليمي يدمج العديد من الاستراتيجيات المتنوعة التي تسعى إلى خلق بيئة تعليمية تظهر جمال المادة العلمية، وتطبيقاتها الحياتية، وتشجع على الفهم والإبداع، ويستمتع المتعلمون خلالها باكتشاف المعرفة بأنفسهم. تظهر لنا أهمية استخدام طرق هذه الاستراتيجية في التعليم.

كما لاحظت الباحثة من خلال عملها معلمة للغة الإنجليزية في المرحلة الثانوية،

شيعو الطرق

المعتادة في تدريس المادة، والتركيز فقط على تدريس قواعد اللغة ومهارات القراءة والكتابة، وإهمال مهارات الاستماع والتحدث رغم أهميتها وضرورتها في التواصل، مما



أدى لضعف وتدني مستوى الطالبات في هذه المهارات. وبذلك تتلخص مشكلة البحث الحالي في معرفة فعالية نموذج قائم على أنسنة التعليم لتنمية مهارتي التحدث والفهم الاستماعي في مادة اللغة الإنجليزية لدى طالبات الصف الثاني ثانوي.  
**أسئلة البحث:**

يحاول البحث الحالي الإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

ما فعالية نموذج قائم على أنسنة التعليم لتنمية مهارتي التحدث والفهم الاستماعي في اللغة الإنجليزية لدى طالبات الصف الثاني ثانوي؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

- ما مهارات التحدث الواجب تنميتها لدى طالبات الصف الثاني ثانوي؟
- ما فاعلية استخدام نموذج قائم على أنسنة التعلم في تنمية مهارات التحدث لدى طالبات الصف الثاني ثانوي؟
- ما مهارات الفهم الاستماعي الواجب تنميتها لدى طالبات الصف الثاني ثانوي؟
- ما فاعلية استخدام نموذج قائم على أنسنة التعلم في تنمية مهارات الفهم الاستماعي

لدى طالبات الصف الثاني ثانوي؟

**أهداف البحث:**

يتمثل الهدف الرئيس للبحث في التعرف على فعالية نموذج قائم على أنسنة التعليم لتنمية مهارتي التحدث والفهم الاستماعي في اللغة الإنجليزية لدى طالبات الصف الثاني ثانوي، وذلك من خلال التعرف على الأهداف الفرعية التالي:

- التعرف على مهارات التحدث الواجب تنميتها لدى طالبات الصف الثاني ثانوي.
- التعرف على فاعلية استخدام نموذج قائم على أنسنة التعلم في تنمية مهارات التحدث لدى طالبات الصف الثاني ثانوي.

## مجلة كائنة النباتات الزهرية بتبطين الأقرص

- التعرف على مهارات الفهم الاستماعي الواجب تنميتها لدى طالبات الصف الثاني الثانوي.
- التعرف على مدى فاعلية استخدام نموذج قائم على أنسنة التعلم في تنمية مهارات الفهم الاستماعي لدى طالبات الصف الثاني الثانوي.

### أهمية البحث

#### تتمثل أهمية البحث فيما يلي:

- استخدام نموذج قائم على أنسنة التعلم لتنمية مهارات التحدث والفهم الاستماعي مما يساهم في إيجاد طالبات لديهن القدرة على اتقان اللغة الإنجليزية.
- إمكانية الاستفادة من أدوات الدراسة في تنمية مهارات اللغة الإنجليزية لدى الطلاب في المراحل التعليمية المختلفة.
- القاء الضوء على أهمية تنمية مهارات تعلم اللغة لدى طلاب المرحلة الثانوية.
- يمكن أن تساهم نتائج وتوصيات ومقترحات الدراسة الحالية في تحسين جودة تعلم اللغة.

### حدود البحث

#### تلتزم الدراسة الحالية بالحدود التالية:

- الحد البشري: تقتصر الدراسة الحالية على عينة من طالبات الصف الثاني الثانوي بمدرسة الثانوية الثالثة بلغ عددها (٤٠) طالبة وتم تقسيمها الى مجموعتين (ضابطة - تجريبية).
- الحدود الموضوعية: مهارات التحدث والفهم الاستماعي في اللغة الإنجليزية طالبات الصف الثاني الثانوي.
- الحد المكاني: مدرسة الثانوية الثالثة.
- الحد الزمني: تم تطبيق الدراسة في العام الدراسي الحالي.





## مصطلحات البحث

### أنسنة التعلم Humanizing Learning Module

يعرف نموذج أنسنة التعلم بأنه: " نموذج تعلم بنائي يستخدم في التدريس ويوجهه هذا النموذج النظر إلى أن تعلم الطلاب للمفاهيم العلمية يتم من خلال الحوار والتفاوض واشتقاق المعنى مع المعلم، وذلك خلال التعلم في مجموعات صغيرة. (حنا، ٢٠٢٢: ١١٤)

وتعرف الباحثة نموذج أنسنة التعلم بأنه: " نموذج يساعد الطلاب على استنباط المعارف والمفاهيم الجديدة وفهمها فهماً جيداً، مما يساعد على استيعابها بشكل يمكن الطالب من إعادة صياغتها، بما يتناسب على استيعابها والاستفادة منها بشكل يمكن الطالبة من إعادة صياغتها بما يتناسب والمواقف اليومية، ويهدف النموذج وظيفياً إلى إكساب المتعلم القدرة على توليد نوعين من العلاقات، الأول: بين خبرة المتعلم السابقة وخبرته اللاحقة، والثاني: بين أجزاء المعرفة أو الخبرات اللاحقة حول المتعلم.

### مهارات الفهم الاستماعي

ويُعرف الفهم الاستماعي بأنه: " هو عملية عقلية يقوم من خلالها المستمع بتفسير الرسالة المسموعة (تحديد الفكرة الرئيسة لها . تحديد الأفكار الفرعية لها . تحديد غرض المتحدث . . .) وكذلك الاستجابة لهذه الرسالة المسموعة من خلال التعبير عن رد فعله حولها في صورة لفظية، أو حركية". (العمري، ٢٠١٩: ١٥٨)

ويُعرف البحث الحالي الفهم الاستماعي بأنه: " عملية عقلية يقوم من خلالها تلميذ الصف الثاني الثانوي بتفسير النص المسموع (تحديد الفكرة الرئيسة - تحديد الأفكار الفرعية لها - تحديد غرض المتحدث) وكذلك الاستجابة لهذا النص المسموع من خلال التعبير عن رد فعله حوله في صورة لفظية، وحركية.

### مهارات التحدث

تعرف مهارات التحدث بأنها: " ترجمة المعلومات والأفكار والمشاعر إلى كلام أو

حديث بالإنجليزية للتمكن من التفاعل مع الآخرين". (علي، ٢٠١٦: ٦١٢).

### الإطار النظري والدراسات السابقة:

#### المحور الأول: أنسنة التعلم:

#### أولاً: مفهوم أنسنة التعلم:

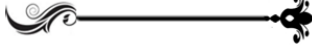
أكدت نظرية البنائية على أن أكثر عامل يؤثر على التعلم هو المتعلم نفسه هو عملية صنع المعنى، ويستند مفهوم أنسنة التعلم في أفكاره على التعلم ذي المعنى والتعلم الخبري الذي له معنى وأثر شخصي لدى المتعلم، ويتم من خلال المتعلم في ضوء احتياجاته وكيانه، فهو ينادي بزيادة أنسنة غرفة الصف وأنسنة التعلم، وذلك من خلال تهيئة المعلمين جوًا من الحرية أمام طلابهم.

ويتم وفق نموذج أنسنة التعلم يتم التركيز على النظرية الشخصية للمتعلم التي تعني الثقة بالطالبة وقدراتها ودوافعها وشعورها بالمسئولية في التعامل مع المشكلات التي تواجهها بمفردها متحررة من أية سيطرة مستخدمة في ذلك إمكاناتها وقدراتها الداخلية، الذي ارتكز على تحقيق التكامل النفسي والحسي الذي يعني وعي الطالبات بكل خبراتها فلا يتم استيفاء أو تشويه أية خبرة لديها بدافع شعورها بالتهديد بأحكام الآخرين بل تشعر أنها منفتحة على خبرتها الإيجابية وتتغلب على السلبية منها ومن ثم تتشكل خبرات الفرد بتغير الخبرات والمواقف التي يواجهها. (بشير، ٢٠٢٢: ١١٢)

وأكدت دراسة (محمد، ٢٠٢٠) أنه في أنسنة التعلم تُعطي للمتعلم حرية أكبر في عملية التعلم، حيث يبدأ المتعلم بخطوات تعلمها والتخطيط له، وتحدد أهدافها وموادها، وأساليب تقويمها، وهذا ما يؤكد روجرز أن أنسنة التعلم تركز على توفير مناخ تعليمي يقوم على تيسير التعلم المتضمن في توجيهات المعلمين بما يؤهل طلابهم للإبداع في التعلم، ويرى جوسي وويل أن دور المعلم في أنسنة التعلم ميسر للمتعلم وموجه ومشرف على عملية التعلم.

مما سبق توصل البحث إلى أن أنسنة التعلم تؤكد على:

١- أن التراكيب المعرفية لدى المتعلم تعد نقطة أساسية للتعلم اللاحق.



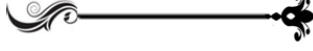
- ٢- تتم عملية إخراج الأفكار نتيجة استخدام المتعلم للمعلومات الكامنة لديه بالذاكرة وإعادة تنظيمها في تراكيب معرفية جديدة، وبالتالي فإن تكوين المعنى الجديد يكون نتيجة عملية بنائية تراكمية من خلال المدخلات الحسية الموجودة في بيئة المتعلم.
  - ٣- ضرورة تقديم مواقف تعليمية تساعد في تحسين القدرات المعرفية للمتعلم وتساعد على التفكير واستخدام جانبي الدماغ وتفسير المعلومات المقدمة إليه وإعادة تطبيقها في مواقف جديدة.
  - ٤- التركيز على الفهم والتعلم القائم على المعنى والبعد عن الحفظ والاستظهار.
  - ٥- أن يتم التعلم في سياق اجتماعي لتحفيز فهم المتعلمين ومساعدتهم على التعلم بشكل أكبر وتعزيز عملية التعلم بالتغذية الراجعة.
- ويعتمد نموذج أسنسة التعلم على قوانين التفاعل والمتمثلة في الذات، الكائن العضوي، المجال الظاهري كما يلي:

الذات: الذات هي جوهر الشخصية، وهي كينونة الفرد أو الشخص، وتتكون نتيجة التفاعل مع البيئة، وتشمل الذات المدركة، والذات الاجتماعية، والذات المثالية، وتسعى إلى التوافق والاتزان والثبات، وتنمو نتيجة النضج والتعلم وتصبح المركز الذي تنظم حوله كل الخبرات، وتنمو الذات وتتطور خلال عملية التفاعل بين الفرد والبيئة، وهو تقييم كيف أن الشخص يقدر ويستحسن أو لا يستحسن نفسه" وتقدير الذات له دور كبير بمنح الفرد القدرة على تعديل وتغيير السلوك فكلما قوي تقدير المرء لذاته، كان أيسر عليه أن يحظى ويحتفظ بالشجاعة اللازمة لتغيير سلوكه ونسبة الأفكار السلبية أو غير البناءة من جملة أفكارنا تبلغ ٧٧٪ ومعظمنا يحط من قدر نفسه ويشعر غالبًا بأنه أقل، الآخرين. (حنا، ٢٠٢٢: ١١٤)

**المجال الظاهري:** وهو الذي تشكله بيئة الطالبة، ويتشكل المجال الظاهري للطالبة بالطريقة التي تدرك بها تلك البيئة، ولهذا المجال خاصية وهي أن يكون شعوريًا أو لا شعوريًا، حسب الخبرة التي عاشها وحسب ترميزه لها.

## مجلة كائنة النباتات الإزهرية بطينة الأقرص

- الكائن العضوي: تعتبر الطالبة كائنًا بيولوجيًا كليًا متكاملًا يمتلك دافع أساسي وهو تحقيق الذات، والتصورات التي تكون الصورة المثالية التي يرغب أن يكون عليها، ويقوم مفهوم الذات لدى الفرد بوظائف مختلفة:
- أ- وظيفة دافعية: هي التي تحفز المرء على السلوك لتحقيق الأهداف.
  - ب- وظيفة تكاملية: تؤدي على تكامل السلوك الفردي بما يحقق صورة الفرد عن نفسه فيما يلي تلخيص للأسس النظرية لأنسنة التعلم:
    - ١- التعلم الذي يبدأ من الذات هو التعلم الفعال والذي يشغل مشاعر وفكر المتعلم.
    - ٢- الإبداع والاستقلالية والاعتماد على الذات تتم في جو من الحرية.
    - ٣- تتفق معظم أساليب السلوك التي يختارها الفرد مع مفهومه عن ذاته.
- التعلم الذي تقل فيه فرص تهديدات ذات المتعلم من قبل الآخرين، هو أسهل حدوثًا أي أنه عندما يكون تهديد الذات منخفضًا، فإن الخبرة المتعلمة يمكن تحصيلها بشكل أفضل، ومن ثم يمكن تحقيق تقديم واضح في التعلم. (بشير، ٢٠٢٢: ١١٩)
- ٤- يتم بناء الذات نتيجة التفاعل مع البيئة ومع الأحكام التقويمية للآخرين.
  - ٥- إن أفضل طريقة لفهم سلوك الفرد تكون من خلال فهم الإطار المرجعي الداخلي للفرد نفسه (أي الطريقة التي يدرك بها الفرد نفسه البيئة التي يعمل فيها).
  - ٦- يجب التركيز في أثناء عملية التعلم على (تعلم كيف تتعلم؟) حيث أن الفرد هو أحسن مصدر معلومات عن نفسه وخبرته ومشاعره، حيث يوجد الفرد في عالم من الخبرة دائمة التغيير، والفرد هو مركزه، وتشير الخبرة إلى كل ما يدور داخل الفرد في أي لحظة بما في ذلك العمليات الفسيولوجية، والانطباعات الحسية والنشاطات الحركية.
  - ٧- يستجيب الفرد للمجال كما يدركه هو، حيث يتحدد مدى إدراكه لمثير ما بالطريقة التي يسلكها في التعامل مع هذا المثير، لذلك فإن معرفة المثير فقط غير كافية



للتنبؤ بسلوك الفرد، إذ ينبغي معرفة الطريقة التي يدرك بها الفرد هذا المثير، وهذا ما يفسر سبب اختلافات سلوكيات الأفراد تجاه نفس المثيرات التي تعرض عليهم.

٨- الفرد كل متكامل فهو يستجيب للمجال الظاهري بصورة كلية، فلا يُفهم سلوكه إلا من خلال التصرفات التي يقوم بها في المواقف المختلفة.

### ثانياً: افتراضات نموذج أنسنة التعلم:

تستند أنسنة التعلم إلى مجموعة افتراضات، تتمثل فيما يلي:

- عملية التعليم تتم من الداخل إلى الخارج ولذلك فإن التركيز يجب أن ينطلق من الذات أولاً بما تحويه من رغبات، ودوافع ومشاعر ومعرفة.
- يتحقق التعلم ذو المعنى عندما تكون المادة المتعلمة مدركة ومفهومة من قبل الطالبة وترتبط بشدة بأهدافها الخاصة حيث تعمل على المحافظة على ذاتها وتنسجم معها.
- التعليم عملية ونشاطات إنسانية تساعد المتعلم على فهم ذاته.
- التعلم ممارسة شخصية فلا يمكننا تدريس أي شخص مباشرة، ولكننا فقط يمكننا تيسير تعلمه.
- العلاقات الإنسانية تساهم في مساعدة المتعلم على النمو والتطور.
- تقع مسؤولية التعلم ونموه على المتعلم وليس على أي سلطة خارجية كالمعلم مثلاً.
- يتفاعل المتعلم مع ذاته، ويوجهها داخلياً، ويقومها ذاتياً، ويكتشفها بنفسه.
- يقوم المتعلم باتخاذ قراراته بنفسه، فيما يتعلق بتعلمه وإدارة شؤونه وفيما يتعلق أيضاً بمحتوى التعلم، وزمانه، والمجالات التي يحتاج فيها للتحسن.
- يهدف التعليم والتعلم إلى تحقيق الذات لدى المتعلمين وبناء الشخصية المتكاملة والمتفاعلة. (بشير، ٢٠٢٢: ١٢٥)
- إن فهم المتعلم لحاجاته وقدراته ضروري لتوجيه قراراته الشخصية.
- يقوم المتعلم وفق قدراته بتحديد المشكلة التي يواجهها، ويبني الحلول المناسبة لها.

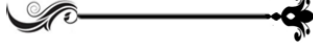
## مجلة كائنة النباتات الإزهرية بطينة الأقصر

- من خلال ما سبق أعدت الباحثة افتراضات معينة لأنسنة التعلم للتدريس الجامعي الفعال يفترض عدة افتراضات جوهرية، منها:
- ١- أداة التخطيط الجيد لتدريس المهارات لأن ما يعرفه الأستاذ يحدد العلم الذي سيدرسه لطلبته.
  - ٢- مدخل مشوق ومثير في التدريس لأن ما يعرفه المتعلم مسبقاً يؤثر في التعلم الذي سيتعلمه.
  - ٣- ملائمة لتطبيق الأنشطة الدراسية والمهارات لأن الملاحظة العابرة لا تؤدي بالضرورة إلى معرفة صحيحة، لأنها مقيدة بما نعرفه.
  - ٤- أن العلم والتعلم نشاط إنساني، وليس فقط مادة وطريقة.
  - ٥- أن اكتساب معرفة علمية جديدة ليس بالأمر السهل.
  - ٦- أن التخلي عن معرفة المؤلف أمر صعب، وإن ثبت عدم صحته أو كفايته.
  - ٧- أن الطريقة العلمية ليست دائماً كفيلة بالوصول إلى معرفة علمية دقيقة.

### ثالثاً: أهداف أنسنة التعلم:

#### يمكن تحديد أهداف أنسنة التعلم فيما يلي:

- ١- إعداد طالب قادر على العمل بفاعلية حيث يقوم بما يلي:
  - أ- اختيار أهدافه التعليمية في ضوء حاجاته واهتماماته بما يوفر أمامه من بدائل.
  - ب- تحمل مسؤولية تعلمه وتحقيق أهدافه الفردية في ضوء معايير يقوم بنائها.
- ٢- تعليم الطلاب كيف يتعلمون، وتنمية اتجاهاتهم الإيجابية نحو التعلم، وتنمية التعلم الذاتي لديهم.
- ٣- تنمية الطالبة وتطوير أدائها من خلال مواقف تجريبية.
- ٤- ربط المعرفة الجديدة للمتعلمة بالمعارف السابقة في البنية المعرفية.
- ٥- تعزيز الطلاقة والمرونة البصرية لدى المتعلمة وتعزيز روح التعاون من خلال العمل الجماعي. (حنا، ٢٠٢٢: ١١٦)
- ٦- إضافة جو من المرح والمتعة أثناء عملية التعلم.



٧- يتحدد الدور النشط للطالبة داخل غرفة الدراسة في كل أداء تقوم به، منذ لحظة البدء من طلب المساعدة إلى أن يصل إلى مرحلة التقويم، والتحقق من النواتج.

### رابعاً: توظيف نموذج أنسنة التعلم في التدريس:

أكدت دراسة (محمد، ٢٠٢٠) العلاقة بين الباحث وطلابه بأنها علاقة يتم فيها تقديم النصيح، حيث يرى المعلم مواقف حب الاستطلاع الحرة المفتوحة أمام المتعلمين فيقومون بالتساؤل، والاستكشاف، والتفكير ضمن مجموعة حب الاستطلاع والتساؤل تمكن المتعلم من أن يتعلم كيف يتعلم. ويتجنب المعلم إظهار أي تحيز شخصي، ويسمح للطلاب بحرية التعبير عن مشاعرهم، وتتم مناقشة جوانب المحتوى ويوجه المتعلمون بطريقة غير مباشرة، ويظهر المعلم الاهتمام الحقيقي بالطالب متقبلاً إياه كشخص له وجود، وكل ذلك من خلال الحوار الهادف بينهما. فحجرة الدراسة وفقاً للتعلم الإنساني تتسم بالمناخ الصفي الإيجابي الذي يقوم فيه المعلم بمساعدة الطلاب على تطوير مشاعر إيجابية نحو ذاتهم، ونحو الآخرين في بيئة يسودها الحب والحرية واحترام الذات.

كما أن هناك ضرورة لتضمين برامج إعداد المعلم ببعض استراتيجيات نموذج أنسنة التعلم التي من شأنها أن ترقى بالمستوى الطلابي، وهذه الاحتياجات كما يأتي:

- ١- العمق المعرفي في مادة تخصصه.
- ٢- العمق المهني في مجال المهارات.
- ٣- أن تكون لديه المرونة والانفتاح على كل جديد وأن يكون متعلم مدى الحياة.
- ٤- أن يكون متمكن من مهارات اللغة، وأن تكون لديه الاستعدادات للتعاون كفرد في فريق.
- ٥- يحتاج المعلم إلى ذخيرة وافرة من المهارات للتعرف على مختلف الصعوبات التي تواجهه الطلاب في التعلم.
- ٦- أن تكون لديه الوعي الكامل بمتطلبات الطلاب وميولهم.

٧- أن تكون لديه الوعي الكامل بالمهارات الحياتية اللازمة لخلق علاقات قوية من أولياء الأمور، وهناك حاجة لزيادة التركيز على خبرات في مجالات متعددة لخدمة الحياة.

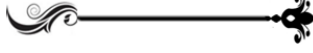
(السيد، ٢٠١٤: ٢٥٤)

### دور المعلم والطالب وفق نموذج أنسنة التعلم:

يمكن تلخيص العلاقة بين المعلم والطالب في حجرة الدراسة وفق أنسنة التعلم فيما يلي:

- التخطيط الجيد لأهداف الأنشطة وفق الموضوع المهاري المختار.
- تقسيم عينة الدراسة إلى مجموعات غير متجانسة، إن مجموعات التعلم، مجموعات مرنة يتم تشكيلها حول ميول المتعلمات، وحاجاتهن الأكاديمية، وهي مجموعات تنظم من قبل كل من المعلم والمتعلم، ويتم التركيز على حاجات المتعلمين بشكل متكامل.
- تهيئة البيئة الصفية المناسبة ويسود حجرة الدراسة جو من الثقة وتقبل المشاعر والأفكار، ومراعاة الفروق الفردية.
- تنوع الوسائط التعليمية والمعينات البصرية من خلال البيان العملي.
- يتم التركيز على التعلم التجريبي، فعندما يدرك المتعلم جميع العناصر المعرفية وطبيعة المعرفة الأخرى المتضمنة في المتعلم ككل هنا يحث التعلم ذو المعنى، هو ذلك التعلم الذي يجعل المتعلم مختلفاً في السلوك، والاتجاهات، والشخصية إنه تعلم يقود المتعلم ليصبح شخصاً متكاملًا متعدد الوظائف، لذلك فإن التعلم ذا المعنى هو تعلم يكتسب بالعمل، حيث تتحرر الطالبة من الاعتماد على الآخرين، فهي تنتقد ذاتها أولاً، ثم يأتي دور الآخرين في تقويمه في المرتبة الثانية، فالإبداع يحتاج إلى الحرية دون تسلط الآخرين.
- تعتبر بيئة التعلم مفتاح ومصدرًا غنيًا بمواد التعلم





- أن تتم معظم نشاطات التعلم في مجموعات صغيرة
- تعيد المتعلمة صياغة الأهداف التعليمية المذكورة في المقابلات بأسلوبه وتحددها.
- يتصف برنامج الأداء الصفي بالمرونة، إذ يسمح لأي متعلمة أن تقوم بنشاطات مختلفة في أسنسة التعلم يدرّب الباحث نفسه على الصبر، والتفهم، والاستماع أكثر من التحدث، ويدخل المعلم عالم الطالبة، وتفكيرها، ومشاعرها، فالثقة بقدرة الطالبة على توجيه نفسها تتحقق من خلال موقف المعلم، فالمعلم يحاول تصور عالم الطالبة والاحساس به كما تراه الطالبة نفسها، وفي هذا الإطار يتخلى مؤقتاً عن الأفكار والمشاعر الشخصية، ويعكس أفكار طالبة ومشاعرها.

### إجراءات تنفيذ نشاط التعليم بطريق مستقلة:

- 1- التقديم للمهارة: وفي تلك المرحلة يوضح المعلم نوع المهارة التي يتم تدريسها (الملاحظة، التصنيف، التحليل، التطبيق) والهدف من تعلمها.
- 2- توضيح كيفية أداء المهارة: ويعرض هذا المعلم لأمثلة توضح كيفية أداء المهارة في شكل خطوات متتابعة.
- 3- مراجعة خطوات أداء المهارة: وهنا يتأكد المعلم من استيعاب الطلاب لكل خطوة من خطوات المهارة.
- 4- الممارسة الموجهة للمهارة: وتستهدف هذه المرحلة تدريب الطلاب على أداء المهارة تحت إشراف المعلم وتوجيهه وذلك من خلال تكليف الطلاب بأداء مهام محددة.
- 5- تطبيق المهارة: وتهدف هذه المرحلة إلى إتقان الطلاب لأداء المهارة وتنمية قدراتهم على استخدامها في مواقف جديدة.
- 6- المراجعة الختامية: وفي تلك المرحلة يقوم المعلم بمراجعة خطوات تنفيذ المهارة، والمجالات الملائمة لتطبيقها، وتحديد العلاقة بين المهارة موضوع الدرس والمهارات

الأخرى التي سبق تعلمها، هذا ويمكن تعلم مهارات التفكير بطرق مستقلة من خلال عدد من البرامج المعدة لهذا الغرض. (عبد العظيم، ٢٠١٨: ٢٢)

عبد العظيم، ريم أحمد (٢٠١٨) برنامج قائم على المدخل الانساني لتنمية التعبير الشفوي وخفض قلق التحدث لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، مجلة دراسات في المناهج، ع ٢٣١، ١٦ - ٦٥.

### مراحل دور المتعلم وفقاً لأنسنة التعلم واجراءاتها:

يتمثل دور المتعلم وفقاً لأنسنة التعلم في خمس مراحل من النشاط، هي مرحلة تحديد المساعدة، مرحلة تحديد المشكلة، مرحلة تطوير الاستبصار، مرحلة التخطيط واتخاذ القرار، مرحلة التكامل كما يلي:

مرحلة تحديد المساعدة: يقوم المتعلم بالتعبير الحر عن موضوع التعلم دون وضع حدود لمشاعره وانفعالاته، ثم يقوم بطلب المساعدة من المعلم فيما يتعلق بهذه المشكلة، وهنا يقوم المعلم بتشجيع المتعلمين على التعبير الحر عن مشاعرهم، وتحديد نوع المساعدة التي يريد المتعلم مناقشة المعلم فيها.

مرحلة تحديد المشكلة: يستخدم المتعلم كلمات وعبارات محددة لتحديد نوع المساعدة التي يريدها بالضبط ويعمل جاهداً لإقناع المعلم بما يشعر به، ومن ثم يستطيع التحدث عنها بوضوح ودقة.

مرحلة تطوير الاستبصار: يقوم المتعلم بأعمال ذهنية في خبراته وتفتيشها والكشف عن العلاقات القائمة بين مجموعة خبراته ويحاول فهم مشاعره وإقامة علاقة بين الأسباب والنتائج ويعيد تقييمها في كل موقف يواجهه، وتتطلب هذه المرحلة من المتعلم أن يكون أكثر ضبطاً لعملياته التعليمية والفكرية، الانفعالية، والاجتماعية.

مرحلة التخطيط واتخاذ القرار: يقوم المتعلم بالتخطيط لأنشطة التعلم واختيار الخبرات والمواقف وتهيئة الظروف البيئية التي يتم فيها التعلم، وهذا كله في ظل هدف محدد يتفق عليه مع المعلم، حيث يوضح المعلم القرارات والبدائل المختلفة

واتخاذ قرار عمل أو سلوك التلميذ الإيجابي ومن ثم يقوم التلميذ باتخاذ القرار الخاص  
بنتاج التعلم.

مرحلة التكامل: يؤدي المتعلم دورًا إيجابيًا نشطًا، إذ يحل مشكلته بنفسه ويصل  
للمعلومات والخبرات بنفسه، بعد أن يكون قد عمل جاهدًا للمرور في المراحل الخمس  
وتحقيق متطلباتها. (النجار، ٢٠١١: ٢١٩)

### المحور الثاني: مهارات الفهم الاستماعي:

يهدف هذا العنصر إلى تحديد مهارات الفهم الاستماعي في اللغة الإنجليزية  
اللازمة للطالبات ولتحقيق هذا الهدف تعرض الدراسة لكل من مفهوم الفهم  
الاستماعي، وأنشطة تنميته، وتقويمه.

### أولاً: مفهوم الفهم الاستماعي:

يرى أصحاب المدخل التفاعلي في تعليم اللغة أن لممارسة اللغة ثلاثة مواقف هي:

- التلقي: ويقصد به الموقف الذي يستقبل فيه الفرد الرسالة اللغوية المقدمة له  
(الاستماع والقراءة).
- الإنتاج: ويقصد به الموقف الذي يقدم فيه الفرد رسالة لغوية للآخرين (التحدث،  
والكتابة).
- التفاعل: ويقصد به الموقف الذي يتبادل فيه الفرد استقبال الرسالة اللغوية،  
 وإنتاجها مع الآخرين. (سعودي، ٢٠١٥: ١٧٥)

ويقوم المتلقي - وفق هذا المدخل- في الموقف الأول بعمليتين هما فك شفرة  
الرسالة اللغوية التي استقبلها فيما يعرف بمهارة التعرف، وكذلك تفسير هذه الرسالة  
اللغوية، وربط خبراتها بالخبرات السابقة له، ومن ثم الاستجابة لهذه الرسالة فيما  
يعرف بمهارة الفهم.

والفهم الاستماعي هو: " عملية عقلية يقوم من خلالها المستمع بتفسير  
الرسالة المسموعة (تحديد الفكرة الرئيسة لها . تحديد الأفكار الفرعية لها . تحديد

## مَجَلَّةُ كَلِمَاتِ النَّبَاتِ الْإِهْرِيَّةِ بِطَيْبِنَا الْأَقْصَرِ

غرض المتحدث... وكذلك الاستجابة لهذه الرسالة المسموعة من خلال التعبير عن رد فعله حولها في صورة لفظية، أو حركية.

والفهم الاستماعي وفق هذه الرؤية ليست عملية سلبية يقوم بها المستمع، ولكنها عملية إيجابية يقدم المستمع من خلالها استجابة للرسالة التي استمع إليها، وقد تكون هذه الاستجابة في شكل إيماءات، أو حركات يديوية، أو تعبيرات للوجه، أو كتابة تعليقات، أو القيام بأنشطة تتعلق بالرسالة المسموعة، أو...

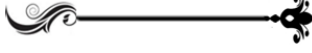
ويمكن تفسير عملية الفهم الاستماعي وفق رؤيتين الأولى ترى أن عملية الفهم الاستماعي تحدث من أسفل إلى أعلى (Bottom-up) أي أن المستمع يبدأ بتلقي الأصوات والكلمات التي يسمعها، ثم يتوصل إلى معاني تلك الكلمات، ثم فكرة النص الذي يسمعه.

أما الرؤية الثانية فتري أن الفهم الاستماعي يحدث من أعلى إلى أسفل (Top-Down) أي أن المستمع يبدأ فهم النص من خلال توقع الفكرة العامة لهذا النص من خلال خبراته السابقة، ثم يتأكد من صحة هذا التوقع من خلال تفسير معاني الكلمات التي يسمعها. (العمري، ٢٠١٩: ١٥٦)

### ثانياً: مستويات الفهم الاستماعي

يقسم الفهم الاستماعي إلى أربعة مستويات، وهي:

- **الفهم السطحي:** ويقصد به فهم المستمع لمعاني الكلمات المسموعة دون إدراك الفكرة الرئيسة للنص المسموع.
- **الفهم العام:** ويقصد به فهم المستمع للفكرة الرئيسة للنص المسموع دون إدراك الأفكار الفرعية أو التفاصيل.
- **الفهم التفصيلي:** ويقصد به إدراك المستمع للفكرة الرئيسة للنص المسموع، والأفكار الفرعية دون نقده، أو تذوقه، أو إعادة بنائه.



- **الفهم العميق:** ويقصد به إدراك المستمع للفكرة الرئيسة للنص المسموع، والأفكار الفرعية مع نقده، أو تذوقه، أو إعادة بنائه. (الخزيم، ٢٠١٩: ٧٢)
- ويلاحظ أنه كلما زاد مستوى الفهم لدى المستمع زاد ميله للاستجابة للرسالة التي يسمعها حيث يؤثر كل من مستوى الفهم، ونوع الرسالة، وميل المستمع للرسالة، ودرجة نضجه في استجابته للرسالة المسموعة، ويؤثر على الفهم الاستماعي عدة عوامل من أهمها:
- نمط التعلم لدى المستمع: فالمتعلم اللفظي تنمو لديه مهارات الفهم الاستماعي أسرع من المتعلم البصري.
- غرض المستمع: حيث يختار المستمع استراتيجية الفهم الاستماعي المناسبة لغرضه من الاستماع.
- الحالة الفسيولوجية للأذن: حيث تؤثر سلامة الأذن على قدرة المستمع على فهم ما يستمع إليه.
- درجة انتباه المستمع: فكلما زادت درجة انتباه المستمع للنص زادت درجة فهمه لهذا النص.
- جنس المستمع: حيث يميل المستمعون من الرجال إلى فهم الحقائق، والمعلومات، والتفاصيل، وتميل المستمعات من النساء إلى تحديد نوايا المتحدث، ومشاعره.
- وبعد فإن الدراسة الحالية ترى أن مهارات الفهم الاستماعي التي تسعى إلى تنميتها يمكن تقسيمها إلى:
- مهارات تفسير الرسالة المسموعة مثل: تحديد الفكرة الرئيسة، وتحديد الأفكار الفرعية، وتحديد غرض المتحدث ...

- مهارات الاستجابة للرسالة المسموعة: كتابة تعليق على الرسالة، والتعبير بإيماءات أو حركات اليدين للتعبير عن فهم الرسالة، والقيام بأنشطة تتعلق بالرسالة المسموعة، والتعبير عن الانفعال بالرسالة المسموعة. (العطوي، ٢٠١٧: ٢٣٨)

### ثالثاً: أنشطة تنمية الفهم الاستماعي:

#### تتنوع أنشطة الاستماع كما يلي:

- أ- الاستماع التكراري (التريديد): ويهدف إلى تدريب الطالبة على تكرار كلمات، أو جمل سمعها من معلمه.
- ب- الاستماع المكثف: ويهدف إلى تدريب التلميذ على النقاط لكلمات، أو تراكيب لغوية أثناء استماعه للنص مع تقديم أمثلة لكلمات أخرى، أو تراكيب أخرى مشابه لها في الوزن.
- ج- الاستماع الموسع: ويهدف إلى تمكين التلميذ من تحديد الفكرة الرئيسة للنص الذي استمعه.
- د- الاستماع القائم على الاستجابة: ويهدف إلى تدريب التلميذ على إتباع تعليمات شفوية مقدمة له، أو طرح أسئلة على نص استمع إليه، أو الإجابة شفهيًا عن أسئلة مقدمة له.
- هـ- الاستماع الانتقائي: ويهدف إلى تدريب الطالبة على اختيار المعلومات المهمة التي تحتاجها من النص.
- و- الاستماع التفاعلي: ويهدف إلى تمكين الطالب من التناوب بين الاستماع والتحدث في وقت واحد. (الشريف، ٢٠١١: ٨٥)

ويمكن تحديد أن الدراسة الحالية تستند إلى استخدام الاستماع القائم على الاستجابة كسقالة تعليمية لتنمية مهارات الفهم الاستماعي لدى الطالبات.

ومن أهم أنشطة تنمية الفهم الاستماعي:

- أ- الحوار: ويقصد به تبادل التلاميذ الرأي، والأفكار، والمعلومات حول موضوع بعينه مما يساعد على تنمية العلاقات الاجتماعية بين الطالبات، وكذلك اكتشاف حلول للمشكلات، واكتساب معلومات جديدة.
- ب- المناقشة: وهي تبادل التلاميذ الرأي، والأفكار، والمعلومات حول موضوع بعينه إلا أنها تختلف عن الحوار في أنها ذات أهداف تحدد من قبل المناقشة، وتهدف المناقشة إلى تنمية التفكير الناقد، ومهارات التأمل، وتأخذ المناقشة أشكالاً متعددة مثل: العصف الذهني، ودوائر التحدث، ويمكن اعتبار كل من الحوار، والمناقشة من أنشطة الاستماع.
- ج- سرد القصص: ويقصد به مشاركة التلاميذ في الاستماع إلى قصص شخصية أو خيالية أو اجتماعية، وحكايتها، ويهدف سرد القصص إلى تنمية قدرة التلاميذ على الوصف، واستخدام المفردات الملائمة، وتحديد الشخصيات، والزمان، والمكان، والأحداث.
- د- التقارير الشفهية: ويقصد به تقديم أحد التلاميذ عرضاً شفهياً عن عمل، أو رحلة قام به أمام زملائه، ويساعد على تنمية مهارات النقد، والتحليل، والاستنتاج لدى التلاميذ، ويمكن اعتبار كل من سرد القصص، والتقارير الشفهية من مجالات الاستماع الموسع، أو الاستماع الانتقائي وفق غرض المستمع.
- هـ- إتباع التعليمات: ويقصد به تنفيذ التلاميذ لتعليمات تلقى عليهم شفويًا، ويراعى المعلم ما يلي في إلقاء هذه التعليمات:
- مناقشة التلاميذ في نوع المهمة المطلوبة منهم.
  - تنظيم المهمة في شكل إجراءات مرتبة منطقيًا.
  - توفير التفاصيل والمعلومات اللازمة للطالبات من أجل تنفيذ المهمة.

- متابعة المعلم لمدى تنفيذ التلاميذ للإجراءات المتفق عليها.
- تقديم بعض المساعدات اللفظية، أو المعينات البصرية التي يمكن أن يستخدمها الطالبات لتنفيذ المهمة. (البخاري، ٢٠٠٨: ٥٨)

### ٣- تقويم مهارات الفهم الاستماعي:

تتنوع أساليب، ووسائل تقويم مهارات الفهم الاستماعي وفق طبيعة هذه المهارات كما يلي:

- أ- تقويم مهارات تفسير النص المسموع:
  - اختيار الصورة المعبرة عن النص للحكم على مهارة تحديد فكرة النص المسموع.
  - الاستماع إلى جملة من النص، ثم اختيار نوع الانفعال المسيطر على المتحدث، للحكم على مهارة تعرف انفعال المتحدث.
  - اختيار نوع النص للحكم على مهارة تحديد نوع النص.
  - الاستماع إلى بعض الكلمات ثم تحديد أماكن شرائها.
  - الاستماع إلى بعض الكلمات، وتصنيفها إلى أنواع مختلفة مثل: الفاكهة. غذاء، والعصير. شراب، والأشجار. نبات.
  - الاستماع إلى النص، ثم تحديد نوع المتحدث، أو مهنته.
  - الاستماع إلى النص، ثم ملء الكلمات الناقصة في النص.
- ### ب- تقويم مهارات الاستجابة للنص المسموع:

- إتباع التلميذ تعليمات شفوية ألقيت عليه مثال: تحديد مكان على الخريطة.
- إجابة التلميذ أسئلة حول النص.
- طرح أسئلة حول النص.
- كتابة جملة تعليقا على النص.
- رسم التلميذ صورة معبرة عن فكرة النص.
- إعادة ترتيب أفكار النص.





- إضافة أو حذف بعض الأفكار للنص.
- تقديم نهاية بديلة للنص (إذا كان على شكل قصة) (البيسوني، ٢٠٢٠: ١١٠٦)

### المحور الثالث: مهارات التحدث: أولاً: مفهوم التحدث:

يُعرف التحدث: " بأنه ترجمة المعلومات والأفكار والمشاعر إلى كلام أو حديث بالإنجليزية للتمكن من التفاعل مع الآخرين.. (علامه، ٢٠١٧: ٦٨)

وكما يتضح من هذا التعريف فهناك عناصر كثيرة مرتبطة بمهارة التحدث مما يجعل من توضيح المفهوم الخاص بها أمرًا يحتاج إلى مزيد من العناية والاهتمام، لذا يعرف التحدث باللغة الإنجليزية بأنه "مهارة معقدة تتطلب استخدام عدد مختلف من القدرات ويمكن التعرف على أربعة أو خمسة عناصر أثناء تحليل عملية التحدث وهي: النطق، والتراكيب اللغوية، المفردات، الطلاقة.

### ثانياً: أساليب تقويم مهارة التحدث باللغة الإنجليزية: تتلخص أهم أنواع اختبارات التحدث فيما يلي:

- ١- اختبار القراءة الجهرية: بعض المعلمين يطلب من كل طالب أن يقرأ فقرة مختلفة عند اختبار القراءة الجهرية، وهذا غير عادل إذ يستوجب أن يقرأ جميع الطلاب الفقرة ذاتها من أجل قياسهم جميعاً بمقياس واحد كما أن بعض المعلمين يستمع للقارئ ويضع علامة له على نحو مزاجي ولجعل الاختبار موضوعياً فإن من الأفضل أن يقوم المعلم باختبار كل فرد على انفراد ويركز على كميات معينة أو نقاط معينة تتعلق بجوانب مهارة التحدث. (عطيه، ٢٠١٩: ٤٤٨)
- ٢- اختبار الأسئلة المكتوبة: هنا يعطي الطالب أسئلة مكتوبة، ثم يطلب منه فردياً أو يجيب عنها شفهيًا.
- ٣- اختبار الإعادة الشفهية: هنا يطلب من الطالب أن يقول ما يسمع ويجوز أن يكون المصدر السمعي المعلم نفسه أو شريط تسجيل، ويمكن أن تكون المادة المسموعة

## مجلة كائنة النباتات الإزهرية بطينة الأقرص

كلمات أو عبارات أو جملا. كما يمكن أن يكون التركيز على النطق أو النبر أو التنغيم.

٤- اختبار المحاورة: وفيه يتم قياس قدرة الطالب في أداء التحدث، حيث يشترك طالبين أو أكثر في حوار يتحدثون فيه عن موضوع معين أو ضمن موقف معين.

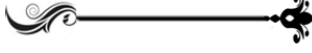
٥- اختيار المقابلة الحرة: هنا يقابل المعلم الطالب على انفراد، ويوجه إليه الأسئلة حسبما يسوقها مسار المقابلة ويعتمد التقييم على طلاقة الطالب والصحة اللغوية والنطقية كما يقول. على سبيل المثال: e. g. What is your name? What are your hobbies?

٦- اختبار المقابلة الموجهة: هنا يكون المعلم قد أعد أسئلة محددة من قبل وتسير المقابلة وفقاً للأسئلة المعدة مسبقاً وفي هذه الحالة تكون الأسئلة موحدة لجميع الطلاب. (وهدان، ٢٠٢١: ٩٨)

٧- اختبار التعبير الحر: هنا يطلب المعلم من الطالب أن يتكلم لمدة خمس دقائق (مثلاً) عن موضوع يحدده له مثلاً تكلم عن الحج، أو منزلك ومن الجائز أن يعطى الطالب فرصة لاختيار موضوع يفضله من بين عدة موضوعات.

٨- اختبار الفونيمات: يحضر المعلم هنا قائمة مكتوبة بكلمات منتقاة تحتوي على كلمة على مشكلة صوتية تتعلق بنطق فونيم ما أو مجموعة من الفونيمات المتواليّة، ويطلب من الطالب فردياً نطق هذه الكلمات e. g. Pronounce the following words: Park - bark - cheap - sheep - Leave - Leaf

٩- اختبار النبر: هنا يختار المعلم مجموعة من الكلمات تظهر أمام الطالب في قائمة مكتوبة. ويطلب من الطالب فردياً أن ينطقها، ويراقب المعلم توزيع النبرات على المقاطع. E. g. Prononnce these words: expensive - classmate - international



١٠- اختبار التنغيم: هنا يختار المعلم مجموعة من الجمل المتنوعة (استفهامية وخبرية) ويطلب من الطالبة قراءتها بشكل فردي. (صابر، ٢٠٢٢: ٤٢)

وهناك صعوبة في إجراء اختبارات التحدث في تقييم هذه المهارة، حيث إنها تتطلب في العادة اختبارات فردية مما يستغرق وقتاً طويلاً، كما أن درجة اختبار التحدث ستكون قريبة من الذاتية بعيدة عن الموضوعية في العديد من الحالات بسبب كثرة العوامل ذات العلاقة. لذا عندما يتكلم الطالب فإن هناك عوامل عديدة جديدة بالمراقبة كالنطق، والتنغيم، والصحة النحوية، والمفردات، والنبر، والوضوح.  
**الإجراءات المنهجية للبحث:**

أولاً: منهج البحث اعتمد البحث على المنهج التجريبي ذو التصميم شبه التجريبي **Experimental Research with Quasi-Experimental Design**: الذي يبحث في أثر متغير مستقل أو أكثر على متغير تابع أو أكثر حيث يبحث فاعلية استخدام البرنامج القائم على المسرح التفاعلي البنائي لتنمية مهارات الفهم الاستماعي والتحدث لدى مجموعة من طالبات الصف الثاني الثانوي.

ثانياً مجموعة البحث: اختارت الباحثة العينة من طالبات الصف الثاني الثانوي في اللغة الإنجليزية، بعدد (٤٠) طالبة، تم تقسيمهن إلى مجموعتين (٢٠) مجموعة تجريبية، و(٢٠) مجموعة ضابطة.

### **ثالثاً قوائم المهارات:**

اشتمل البحث على قائمتين من قوائم من المهارات:

- قائمة بمهارات الفهم الاستماعي

- قائمة بمهارات التحدث

وفيما يلي وصف لكل قائمة من القوائم:

• قائمة بمهارات الفهم الاستماعي:

## مجلة كلية التربية الإيمانية بطنين الأقصر

١- الهدف من القائمة: هدفت هذه القائمة إلى تحديد المهارات الرئيسية والمهارات الفرعية الخاصة بمهارات الفهم الاستماعي للملائمة لطالبات الصف الثاني الثانوي في اللغة الإنجليزية.

٢- تحديد محتوى القائمة (content skill list):

اعتمدت الباحثة في بنائها لهذه القائمة على ما يلي:

- الاسترشاد بالخلفية النظرية المتضمنة بالبحث الحالي، ومراجعة البحوث والدراسات السابقة والتي ترتبط بمهارة الفهم الاستماعي مثل دراسة كل من (ابراهيم، ٢٠٢٠) (العمرى، ٢٠١٩) ومن ثم أمكن حصر مجموعة من مهارات الفهم الاستماعي المناسبة، تلي ذلك اشتقاق المؤشرات السلوكية التي تعبر عن كل من هذه المهارات، ومن ثم تم وضع قائمة المهارات في صورتها الأولية والتي تكونت من (٣) مهارات رئيسية، و(١٠) سلوكيات.

○ مهارات الفهم السماعي تتكون من (١٠) مؤشرات سلوكية.

وقد تم إقرار المهارات والمؤشرات التي اتفق عليها ٨٠٪ فأكثر من السادة المحكمين، كما تم إعادة صياغة بعض المهارات في ضوء آرائهم، وتم حذف بعض المؤشرات لعدم ملائمتها وصعوبتها على عينة البحث، وتم حذف مهارات أخرى للتشابه أو ملائمتها لمهارات أخرى، قائمة بمهارات التحدث

١- الهدف من القائمة: هدفت هذه القائمة إلى تحديد المهارات الرئيسية لمهارة التحدث والمؤشرات السلوكية المعبرة عن كل مهارة والملائمة لطالبات الصف الثاني الثانوي.

٢- تحديد محتوى القائمة (content skill list): اعتمدت الباحثة في بنائها لهذه القائمة على ما يلي:

الاسترشاد بالخلفية النظرية المتضمنة بالبحث الحالي، ومراجعة البحوث والدراسات السابقة والتي ترتبط بمهارة التحدث، ومن ثم أمكن حصر مجموعة من مهارات التحدث المناسبة لطالبات الصف الثاني الثانوي، تلي ذلك اشتقاق مجموعة من السلوكيات تعبر عن هذه المهارات.

### أدوات البحث:

استخدمت الباحثة الأدوات الآتية:

**تحديد أسس النموذج القائم على أسنسة التعلم:**

عنيت الباحثة بمجموعة من الأسس عند بناء النموذج وهي كالآتي:

١. صياغة أهداف البرنامج بحيث تكون واضحة، محددة وقابلة للقياس.
٢. يتناسب محتوى البرنامج مع خصائص طالبات التعليم الثانوي.
٣. اختيار مهارات التحدث والفهم الاستماعي.
٤. استخدام أساليب تقويم مناسبة ومتنوعة.
٥. إقامة المناقشة والحوار.

تحديد أهداف النموذج: تعتبر الأهداف نقطة الانطلاق للتخطيط لأي وحدة تربوية؛ حيث تتحدد في ضوءها المواد، وتنظم محتوياتها، أساليب تنميتها، وطرق تقويمها، وفيما يلي تحديد الأهداف التي يسعى البرنامج الحالي؛ لتحقيقها لدى أطفال لأطفال الروضة، وتتمثل في الآتي:

**الأهداف العامة للنموذج القائم على أسنسة التعليم.**

الهدف العام للنموذج هو تنمية مهارات الفهم الاستماعي والتحدث باستخدام نموذج أسنسة التعلم.

والجدول التالي يوضح جميع المهارات والمؤشرات التي اشتمل عليها النموذج

جدول ( ) محتوى النموذج

المهارة	المؤشر	الزمن
---------	--------	-------

٣٠ق	<ul style="list-style-type: none"> <li>- أن يتحدث بسرعة وطلاقة مناسبة</li> <li>- أن يقدم الطفل تفسير منطقي لرأيه</li> <li>- أن يستخدم الطفل الفاظ ومفردات جديدة في الكلام</li> </ul>	تحدث
٣٠ق	<ul style="list-style-type: none"> <li>- أن يحترم الطفل الأخر وإن اختلف معه</li> <li>- أن يبدي الطفل رأيه فيما استمع إليه</li> <li>- أن يذكر الطفل بعض الكلمات التي سمعها وذات نهاية متشابهة</li> <li>- أن يردد الطفل ما سمعه بعد فترة زمنية</li> <li>- أن يصف الطفل مشاعره تجاه الاحداث والمواقف التي استمع إليها</li> </ul>	تواصل استماع تحدث
٣٠ق	<ul style="list-style-type: none"> <li>- أن يتحدث الطفل في جملتين أو أكثر</li> <li>- أن يقترح الطفل نهاية أخرى للقصة</li> <li>- أن يتعرف على بعض الصفات وعكسها</li> <li>- أن يكمل الطفل الجمل بكلمات مطابقة لما سمعه</li> <li>- أن ينقد الطفل بطريقة إيجابية</li> </ul>	تحدث استماع تواصل
٢٠ق	<ul style="list-style-type: none"> <li>- أن يتعرف الطفل على السلوكيات الإيجابية والسلبية في المحتوى المسموع.</li> <li>- أن يحدد الطفل السلوك المضاد لما سمعه</li> <li>- أن يتعرف الطفل على بعض الصفات مثل (كرهه- قبيح).</li> <li>- أن يتمكن الطفل من اقناع الآخرين بأرائه.</li> </ul>	استماع تحدث تواصل
٤٠ق	<ul style="list-style-type: none"> <li>- أن يستدل الطفل على الأشياء من خصائصها</li> </ul>	استماع

	<ul style="list-style-type: none"> <li>- أن يتعرف الطفل على بعض أداب الحوار</li> <li>- أن يتعرف الطفل على بعض الأفعال.</li> <li>- أن ينقد الطفل الآخرين بطريقة إيجابية سليمة</li> <li>- أن يحترم الطفل الآخر ويتقبله وإن اختلف معه</li> </ul>	<p>تحدث</p> <p>تواصل</p>
٤٠ ق	<ul style="list-style-type: none"> <li>- أن يميز الحركات الطويلة والقصيرة</li> <li>- أن يحلل الطفل بعض الكلمات مستخدما الإيقاع</li> <li>- أن يلتزم بقواعد الجماعة أثناء التفاعل</li> </ul>	<p>استماع</p> <p>تواصل</p>
٢٠ ق	<ul style="list-style-type: none"> <li>- أن يميز الطفل أمثلة للمفرد والمثنى والجمع</li> <li>- أن يتمكن الطفل من تحليل بعض الكلمات مستخدما الإيقاع</li> <li>- أن يعترف الطفل بدور الآخرين ويقدر ذلك</li> <li>- أن يستخدم الطفل الإشارات والأمثلة للتوضيح</li> </ul>	<p>استماع</p> <p>تواصل</p>
٤٠ ق	<ul style="list-style-type: none"> <li>- أن يعبر الطفل رأيه بشكل سليم</li> <li>- أن يعيد الطفل ترتيب الأحداث كما وردت في المحتوى المسموع</li> <li>- أن يدمج الطفل بين الألفاظ وحركات الجسم</li> </ul>	<p>استماع</p> <p>تحدث</p>
٤٠ ق	<ul style="list-style-type: none"> <li>- أن يعبر الطفل عن رأيه بشكل سليم.</li> <li>- أن يستخلص الطفل معلومات و أفكار مما استمع إليه</li> <li>- أن يربط الطفل ما سمعه بمعارف سابقة</li> <li>- أن يستخدم الطفل الإشارات والأمثلة للتوضيح.</li> <li>- أن يدمج الطفل بين الألفاظ وحركات الجسم.</li> </ul>	<p>استماع</p> <p>تواصل</p> <p>تحدث</p>
٢٠ ق	<ul style="list-style-type: none"> <li>- أن يتحدث الطفل في جملتين أو أكثر</li> </ul>	<p>تحدث</p>

	<ul style="list-style-type: none"> <li>- أن يتعرف الطفل على بعض الصفات</li> <li>- أن يقترح الطفل نهاية أخرى للمسرحية</li> <li>- أن يعبر الطفل عن رأيه فيما استمع إليه</li> <li>-</li> </ul>	استماع
ق٣٠	<ul style="list-style-type: none"> <li>- أن يعبر الطفل عن نفسه بطريقة سليمة</li> <li>- أن يستخدم الطفل جمل سليمة لغويا</li> <li>- أن يراعي الطفل التنغيم في الكلام</li> <li>- أن يتحدث الطفل في جملتين أو أكثر</li> </ul>	تحدث
ق٣٠	<ul style="list-style-type: none"> <li>- أن يتعرف الطفل على أجزاء من جسمه ويسمياها.</li> <li>- أن يحترم الطفل دور الآخرين</li> <li>- أن يتيح الطفل للآخرين فرصة للتعبير عن آراءهم</li> </ul>	تحدث تواصل
ق٣٠	<ul style="list-style-type: none"> <li>- أن ينطق الطفل بعض الحروف الهجائية نطقا صحيحا الحروف</li> <li>- أن يتمكن الطفل من تحديد الأصوات التي تتكون منها بعض الكلمات</li> <li>- أن ينطق الطفل مخارج الأصوات بشكل صحيح</li> </ul>	استماع تحدث
ق٤٠	<ul style="list-style-type: none"> <li>- أن يتعرف الطفل على بعض الصفات مثل نشيط... جميل... صافي... خبيث... جديد... قديم</li> <li>- أن يستخدم الطفل الكلمات في التعبير عن مشاعره</li> <li>- أن يتوقع الطفل نهايات للأحداث والمواقف التي يستمع اليها</li> </ul>	تحدث استماع
ق٣٠	<ul style="list-style-type: none"> <li>- أن يستخدم الطفل الكلمات في التعبير عن مشاعره.</li> <li>- أن يستخدم الطفل الفاظ ومفردات جديدة.</li> </ul>	تحدث



	<ul style="list-style-type: none"> <li>- أن يبدأ الطفل حديثه ويتابعه ثم ينهيه</li> <li>- أن يقترح مواقف وحلول بديلة لما استمع إليه</li> </ul>	استماع
٣٠ق	<ul style="list-style-type: none"> <li>- أن يستخدم الطفل في التعبير عن مشاعره</li> <li>- أن يستخدم الكلمات المناسبة للموقف والجمهور</li> <li>- أن يتعلم الطفل التحكم في انفعالاته.</li> </ul>	تحدث تواصل

### خامسا: خطوات تنفيذ الدراسة التجريبية

الهدف من الدراسة: الهدف من الدراسة التجريبية للبحث الحالي هو التحقق من نموذج قائم على الفهم الاستماعي والتحدث لدى طالبات المرحلة الثانوية. تحديد مجموعة البحث: وهم (٤٠) طالبة

تحديد زمن النموذج: استغرق تطبيق النموذج شهر بواقع درسان في الأسبوع، ويتخلل باقي الأسبوع في الإعداد والتجهيز للدروس، ومناقشة الفكرة الرئيسية والمشكلة التي تعالجها.

### جدول ( ) الخطة الزمنية للتطبيق تجربة البحث

المدى الزمني		عدد الدروس
شهر	أسبوع	
١	٤	٨

### التطبيق القبلي لأدوات البحث:

بعد صياغة مفردات الاختبارات ووضعها في الصورة النهائية، قامت الباحثة بتطبيق الاختبار القبلي، وتكونت عينة البحث من (٢٠) طالبة، بتاريخ: // ٢٠٢٢  
تطبيق النموذج: قامت الباحثة بشرح طبيعة البرنامج وطبيعة العمل في

التطبيق البعدي لأدوات البحث: تم تطبيق اختبار مهارة الفهم الاستماعي والتحدث التواصل على عينة البحث (الذين سبق وطُبقت الاختبارات قبلياً عليهم ونفذ لهم البرنامج) بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج، والمقارنة بين نتائج الاختبار القبلي والبعدي لعينة البحث، وذلك لمعرفة أثر النموذج في تنمية مهارات الفهم الاستماعي والتحدث، ومن ثم معرفة نجاح النموذج أو إخفاقه في تحقيق أهدافه.

إعداد جدول مواصفات أسئلة الاختبار: تم عمل جدول المواصفات لكل اختبار، حيث روعي في إعداده الوزن النسبي للمهارات الرئيسة التي يقيسها؛ وذلك لتحديد عدد الأسئلة المتضمنة في كل اختبار، كما في الجداول التالية:

جدول ١: مواصفات اختبار مهارات التحدث لطالبات الصف الثاني ثانوي

المحور	مهارات التحدث	النسبة المئوية للأسئلة
أولاً	مهارات صوتية	٪٢٠
ثانياً	مهارات فكرية وتنظيمية	٪٢٠
ثالثاً	مهارات لغوية	٪٢٠
رابعاً	مهارات إيمائية	٪٢٠
خامساً	مهارات السياق والتحدث	٪٢٠
	المجموع	٪١٠٠

جدول ٢: مواصفات اختبار الفهم الاستماعي لطالبات الصف الثاني ثانوي

المحور	مهارات الفهم الاستماعي	النسبة المئوية للأسئلة
أولاً	مهارات الفهم المباشر	٪٢٥
ثانياً	مهارات الفهم الاستنتاجي	٪٢٥
ثالثاً	مهارات الفهم الناقد	٪٢٥

٢٥٪	مهارات الفهم التذوقي	رابعاً
١٠٠٪	المجموع	

وقد أبدى المحكمون آراءهم في الاختبارات، وأشاروا إلى مناسبتهم، كما أشار بعض المحكمين إلى تعديل الصياغة في بعض الأسئلة، وبعض البدائل، وتعديل ترتيب بعضها، وقد تم إجراء التعديلات التي أشاروا إليها، وأصبحت الاختبارات صالحة للتطبيق على المجموعة الاستطلاعية.

التجربة الاستطلاعية للاختبار: بعد إجراء التعديلات على الاختبارات تم تطبيقهم على مجموعة استطلاعية من طالبات الصف الثاني ثانوي؛ وذلك لتحديد: معامل صدق وثبات الاختبار.

صدق الاختبار: تم التأكد من أن مفردات الاختبار صادقة بعد العرض على المحكمين، وإجراء التعديلات اللازمة بناء على آرائهم وملاحظاتهم، وللتأكد من صدق الاتساق الداخلي للاختبارات تم حساب معامل ارتباط "بيرسون" بين درجة كل فقرة مع الدرجة الكلية على البعد الذي تنتهي إليه، كما تم حساب معامل الارتباط بين درجات الأبعاد والدرجة الكلية للاختبار، ووجد أن جميع قيم معاملات الارتباط للاختبار كانت دالة عند مستويي ٠.١٠ و ٠.٥٠ مما يدل على صدق الاتساق الداخلي للاختبارات.

حساب معامل الثبات: تم حساب ثبات الاختبارات باستخدام معادلة "ألفا كرونباخ"، كما هو موضح في الجداول التالية:

جدول ٣: معامل الثبات لاختبار مهارات التحدث

#	المحور	عدد العبارات	معامل الثبات (ألفا كرونباخ)
أولاً	مهارات صوتية	٤	٧٠١٠٠
ثانياً	مهارات فكرية وتنظيمية	٤	٨١٢٠٠

## مجلة كلية التربية الإيمانية بطنين الأقصر

٧٠٩٠٠	٤	مهارات لغوية	ثالثاً
٨٢٣٠٠	٤	مهارات إيمانية	رابعاً
٧٩٤٠٠	٤	مهارات السياق والتحدث	خامساً
٨٦٥٠٠	٢٠	المجموع	

ويتضح من الجدول (٣) أن الاختبار يتمتع بدرجة عالية من الثبات؛ حيث بلغت نسبة ثبات الاختبار ككل ٨٦٥٠٠ وهي نسبة تظهر صلاحية الاختبار للاستخدام في تجربة البحث.

### جدول ٤: معامل الثبات لاختبار مهارات الفهم الاستماعي

معامل الثبات (ألفا كرونباخ)	عدد العبارات	المحور	#
٨٤٥٠٠	٥	مهارات الفهم المباشر	أولاً
٧٥٩٠٠	٥	مهارات الفهم الاستنتاجي	ثانياً
٧٠٢٠٠	٥	مهارات الفهم الناقد	ثالثاً
٨٤٥٠٠	٥	مهارات الفهم التدوقي	رابعاً
٩٠١٠٠	٢٠	المجموع	

ويتضح من الجدول (٤) أن الاختبار يتمتع بدرجة عالية من الثبات؛ حيث بلغت نسبة ثبات الاختبار ككل ٩٠١٠٠ وهي نسبة تظهر صلاحية الاختبار للاستخدام في



تجربة البحث.

### نتائج البحث وتفسيرها:

للإجابة على السؤال الأول: "ما أثر النموذج في تنمية مهارات التحدث؟" تم حساب الفرق بين متوسطي درجات الطالبات في المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التحدث ككل.

جدول ٥: المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة "ت" ومستوى الدلالة لدرجات الطالبات في المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لاختبار

مهارات التحدث

المجموعة (القياس البعدي)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	عدد المجموعة	درجات الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة	قيمة الدلالة
المجموعة التجريبية	٤.٢٥	٩٠.١	٢٠	٣٨	٠.١١	٠.١٠٠	دالة
المجموعة الضابطة	٩.١٦	٦٩.١			٠.٥		

يتضح وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى ٠.١٠٠ بين متوسطي مجموع طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار مهارات التحدث ككل للتطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية؛ حيث بلغ المتوسط لدرجات المجموعة التجريبية ٤.٢٥ في حين بلغ في المجموعة الضابطة ٩.١٦ وكان متوسط الفرق بينهما (٠.٨)، كما بلغت قيمة "ت" (٠.١١) وهي قيمة دالة عند مستوى ٠.١٠٠ وهذا يدل على أن هناك تحسنا واضحا في الجانب الأدائي لمهارات التحدث ككل لدى طالبات المجموعة التجريبية بعد تطبيق النموذج.

## مجلة كائنة النباتات الإزهرية بطيننا الأقرص

للإجابة على السؤال الثاني: "ما أثر النموذج في تنمية مهارات الفهم الاستماعي؟"

تم حساب الفرق بين متوسطي درجات الطالبات في المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الفهم الاستماعي ككل.

جدول ٦: المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة "ت" ومستوى الدلالة

لدرجات الطالبات في المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الفهم الاستماعي

المجموعة (القياس البعدي)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	عدد المجموعة	درجات الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة	قيمة الدلالة
المجموعة التجريبية	٧.١٨	٩٦.٠	٢٠	٣٨	٠.٩	٠.١٠٠	دالة
المجموعة الضابطة	٥.١٢	١٥.١			١٥		

يتضح وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى ٠.١٠٠ بين متوسطي مجموع طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار مهارات الفهم الاستماعي ككل للتطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية؛ حيث بلغ المتوسط لدرجات المجموعة التجريبية ٧.١٨ في حين بلغ في المجموعة الضابطة ٥.١٢ وكان متوسط الفرق بينهما (٦). (٢)، كما بلغت قيمة "ت" (١٥.٩) وهي قيمة دالة عند مستوى ٠.١٠٠ وهذا يدل على أن هناك تحسنا واضحا في الجانب الأدائي لمهارات الفهم الاستماعي ككل لدى طالبات المجموعة التجريبية بعد تطبيق النموذج.

مناقشة النتائج

في ضوء ما أكد عليه الإطار النظري، وما أكدته الدراسات السابقة، والدراسة

الحالية يتضح فعالية نموذج أنسنة التعليم لتنمية مهارتي التحدث والفهم الاستماعي في اللغة الإنجليزية لدى طالبات الصف الثاني ثانوي، وظهر ذلك جلياً أثناء تطبيق اختبار مهارات الفهم الاستماعي والتحدث بعددٍ، ويمكن أن يرجع ذلك إلى:

أن النموذج القائم على أنسنة التعليم لتنمية مهارتي التحدث والفهم الاستماعي في اللغة الإنجليزية لدى طالبات الصف الثاني ثانوي قد تم تطبيقه بأهداف واضحة، وأن مهارات الفهم الاستماعي والتحدث المراد تنميتها تم تدريسها من خلال إعادة تنظيم المحتوى، وتقديمه بطريقة شيقة تخرج بها من القوالب الجامدة.

وقد أظهرت النتائج تحسناً واضحاً في الجانب الأدائي لمهارات التحدث ككل لدى طالبات المجموعة التجريبية بعد تطبيق النموذج القائم على أنسنة التعليم في تنميه مهارتي التحدث والفهم الاستماعي في اللغة الإنجليزية لدى طالبات الصف الثاني ثانوي.

كما أظهرت النتائج تحسناً واضحاً في الجانب الأدائي لمهارات الفهم الاستماعي ككل لدى طالبات المجموعة التجريبية بعد تطبيق النموذج القائم على أنسنة التعليم في تنميه مهارتي التحدث والفهم الاستماعي في اللغة الإنجليزية لدى طالبات الصف الثاني ثانوي.

#### توصيات الدراسة:

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج يمكن تقديم التوصيات التالية:

أ - توصي الدراسة إدارة المدرسة العناية بمهارات الفهم الاستماعي في اللغة الإنجليزية من خلال:

- توفير الوسائل المعينة المناسبة، والتي تساعد في تنمية مهارات الفهم الاستماعي.
- توفير الوقت والمكان المناسبين للمعلمات لإقامة جلسات علمية في المدارس للتدريب على برامج لتنمية مهارات الفهم الاستماعي.
- ب - توصي الدراسة إدارة المدرسة العناية باستخدام مدخل أنسنة التعليم من خلال:

- تدريب المعلمين على استخدام مدخل أسنة التعليم في التدريس.
- ج - توصي الدراسة مخططي المناهج الدراسية العناية بمهارات الفهم الاستماعي من خلال:
  - تطوير كتب اللغة عامة والجزء الخاص بالفهم الاستماعي خاصة في ضوء متطلبات تنمية مهارات الفهم الاستماعي.
  - العناية بالتدريبات التي تقيس مهارات الفهم الاستماعي لدى الطالبات.
  - إعداد برامج لتنمية مهارات الفهم الاستماعي لدى طالبات كل صف.
  - وضع دليل للمعلمة يبصرها بأهمية مهارات الفهم الاستماعي المناسبة لكل مرحلة دراسية، وكيفية تنميتها.
  - وضع كتاب للطالبة يبصرها بأهمية مهارات الفهم الاستماعي المناسبة وكيفية تنميتها.
- د - توصي الدراسة مخططي المناهج الدراسية العناية بمدخل أسنة التعليم من خلال:
  - تزويد المعلمين بدليل استرشادي يوضح ماهية المدخل، وكيفية استخدامه في التدريس، وكيفية تدريب الطالبات عليه.
  - تزويد كتب اللغة الإنجليزية بالتدريبات والتكليفات التي تقيس مستوى الطالبات في الفهم الاستماعي، وذلك باستخدام مدخل أسنة التعليم.
- هـ - توصي الدراسة المعلمات العناية بمهارات الفهم الاستماعي من خلال:
  - توصي الدراسة المعلمين العناية بمدخل أسنة التعليم من خلال:
  - التدريب على استخدام مدخل أسنة التعليم.
  - استخدام مدخل أسنة التعليم في التدريس خاصة في حصة الاستماع.





### مقترحات الدراسة:

- انطلاقاً من أن البحث العلمي يثير من المشكلات أكثر مما يجيب عنها، فإن القيمة الحقيقية لأي دراسة تكمن فيما تثيره من تساؤلات وما تظهر من مشكلات بحثية تصلح لأن تكون ميداناً لدراسات أخرى، ومن تلك الدراسات المقترحة:
- فاعلية برنامج مقترح قائم على مدخل أنسنة التعليم لتنمية مهارات الفهم الاستماعي وأثره على الأداء الكتابي لدى طلاب المرحلة الثانوية.
- أثر استخدام مدخل أنسنة التعليم لتنمية بعض مهارات الفهم الاستماعي وأثره على التحدث لدى طلاب المرحلة الثانوية.
- فاعلية برنامج مقترح قائم على مدخل أنسنة التعليم لتنمية بعض مهارات الفهم الاستماعي وأثره على الطلاقة اللغوية لدى طلاب المرحلة الثانوية.
- القيام بدراسة مماثلة للدراسة الحالية تتناول صفوفاً أخرى ومراحل تعليمية مختلفة

## المراجع

- إبراهيم، أحمد سيد محمد، عبد الحافظ، سالي عبد المؤمن سيد، وعلام، صابر  
علام عثمان. (٢٠٢٠). أثر استخدام استراتيجية (كون - شارك - استمع - ابتكر) في  
تنمية مهارات الفهم الاستماعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. مجلة كلية التربية،  
مج ٣٦، ١٠٤، ١٤٩ - ١٧٥
- البخاري، إيمان محمد ترسن هاشم محمد نيازي، وجفري، ابتسام حسين عقيل.  
(٢٠٠٨). أهمية استخدام مواقع تعليم اللغة الإنجليزية على شبكة الإنترنت في  
تحسين مهارتي الاستماع: والتحدث من وجهة نظر معلمات ومشرفات المرحلة  
الثانوية بمدينة جدة (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة أم القرى، مكة  
المكرمة
- البسيوني، جيهان محمود، جودة، آية محمد عبد الباقي السيد، وزغلول، عاطف  
حامد. (٢٠٢٠). برنامج قائم على خرائط التفكير الإلكترونية في تنمية مهارات  
التمييز السمعي للغة الإنجليزية لدى طفل الروضة. مجلة كلية رياض الأطفال،  
١٧٤، ١٠٩٨ - ١١٤٥
- بشير، سحر مكرم (٢٠٢٢) استخدام برنامج قائم على أنسنة التعلم في تدريس  
الهندسة لتنمية التفكير الهندسي الاستدلالي لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي،  
مجلة تربويات رياضية، مج (٢٥) ع ٦، ١٠٩ - ١٣١.
- حنا، سحر مكرم بشير، داود، وديع مكسيموس، سيفين، عماد شوقي ملقي، وعلي،  
صابر إبراهيم جلال. (٢٠٢٢). استخدام برنامج قائم على أنسنة التعلم في تدريس  
الهندسة لتنمية التفكير الهندسي الاستدلالي لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي.  
مجلة تربويات الرياضيات، مج ٢٥، ٦٤، ١٠٩ - ١٢٨.
- الخزيم، خالد بن محمد، والنشوان، نهي بنت عبد العزيز. (٢٠١٩). مهارات  
الاستماع اللازمة في مقرر اللغة الإنجليزية لطالبات المرحلة المتوسطة بمدينة  
الرياض وأثر استخدام كتاب إلكتروني تفاعلي في تنميتها. مجلة العلوم التربوية

- سعودي، حسن علاء الدين (٢٠١٥) تنمية مهارات الفهم الاستماعي والأداء الكتابي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في ضوء نظرية السقالات التعليمية، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، ع ٢١٠، ج ١٦٨، ١٤ - ٢٠١٤.
- الشريف، فهد بن ماجد الفعر. (٢٠١١). فاعلية المدخل التواصلي لتدريس اللغة الإنجليزية في تنمية مهارتي الاستماع والتحدث لدى عينة من طلاب الصف الأول الثانوي. مجلة القراءة والمعرفة، ع ١١٢، ٧٠ - ١١٠.
- صابر، وفاء محمد رفعت عبد الرزاق، بدوي، محمد فراج أحمد، ومحمد، لمياء كامل. (٢٠٢٢). **The Use of Podcasts in Developing Al Rwad Secondary School Students English-Speaking Skills**. دراسات تربوية واجتماعية، مج ٢٨، ٣٤، ٣٣ - ٦٢.
- عثمان، خالد مختار (٢٠١٩) استخدام التقنيات الحديثة في ترقية العملية التعليمية، جامعة التكنولوجيا، ماليزيا.
- العطوي، خميس سالم خضر، والحويطي، عواد بن حماد بن حسن. (٢٠١٧). الصعوبات التي تواجه طلاب المرحلة المتوسطة في اكتساب مهارة الاستماع من وجهة نظر معلمي اللغة الإنجليزية بمدينة تبوك. مجلة كلية التربية، مج ٣٣، ٣٣، ١٠٤، ٢٣٢ - ٢٧٢.
- عطية، فريد محمد كمال محمد، أبو رحمه، محمد إسماعيل، والبعلي، عماد أحمد محمد سليمان. (٢٠١٩). **Authentic Assessment Tasks for Developing Secondary Schoolers' Speaking Skills**. مجلة كلية التربية بالإسماعيلية، ع ٤٣، ٤٤٠ - ٤٥٩.
- علامة، نبيلة علي حسين، والجلال، محمد أحمد يحيى. (٢٠١٧). صعوبات تطبيق مهارة التحدث وفق الطريقة التواصلية لدى معلمي اللغة الإنجليزية في المرحلة الثانوية بمدينة دمار (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة دمار، دمار.

## مجلة كائنة البتات الإهمية بتبطين الأقرص

- علي، علي بن محمد. (٢٠١٦). مهارات التحدث والكتابة في مقررات اللغة الإنجليزية: ماهيتها، تدريسها، وتقويمها. مجلة التربية، ع ١٧٠، ج ١، ٦٠٨ - ٦٤٩.
- العمري، عبد الله ظافر علي، والفقير، أحمد حسن أحمد. (٢٠١٩). فاعلية برنامج لتنمية مهارات الفهم الاستماعي لتلاميذ المرحلة الابتدائية. مجلة كلية التربية، مج ٣٥، ع ٣٤، ١٥٤ - ١٨٦.
- العمري، عبد الله ظافر علي، والفقير، أحمد حسن أحمد. (٢٠١٩). فاعلية برنامج لتنمية مهارات الفهم الاستماعي لتلاميذ المرحلة الابتدائية. مجلة كلية التربية، مج ٣٥، ع ٣٤، ١٥٤ - ١٨٦.
- ماجد، نيرمين. (٢٠١٨). فاعلية استخدام البودكاست **Podcast** في تنمية مهارة التحدث باللغة الإنجليزية لدى طلاب المرحلة الثانوية لغير الناطقين بها. المجلة العلمية المحكمة للجمعية المصرية للكمبيوتر التعليمي، مج ٦، ع ٢٤، ٢٩٥ - ٣٢٠.
- محمد، حسن حمدي أحمد. (٢٠٢٠). فاعلية نموذج قائم على أنسنة التعلم لتنمية تحصيل المهارات الفنية والحياتية والأداء المهاري الفني لدى طالبات الفرقة الثالثة شعبة طفولة. المجلة التربوية، ج ٨٠، ١٥١ - ٢٣٥.
- المستريحي، حسين (٢٠١٩) أثر استراتيجية (فكر - زوج - شارك) في تحسين مهارات التحدث في اللغة العربية، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مج ١٢، ع ٢، ١٨٥ - ١٩٩.
- النجار، إياد عبد الحليم محمد. (٢٠١١). مدى امتلاك عينة من أعضاء هيئة تدريس العلوم لكفايات أنسنة التعليم في جامعة أم القرى من وجهة نظر طلابهم. مجلة التربية، ع ١٤٥، ج ١، ٢١٩ - ٢٤٢.
- وهدان، إيمان جلال أحمد أحمد، زاهر، عايدة عبد المقصود، خاطر، أميرة الأمير عطية، وحلمي، هدى صلاح الدين حسين. (٢٠٢١). **Evaluation of Secondary School Students' English Spoken Interaction Skills in the Light of Common European Framework of Reference for Languages: A Diagnostic and Remedial**



فعالية نموذج قائم على أنسنة التعليم لتنمية مهارتي التحدث والفهم  
الاستماعي في اللغة الإنجليزية لدى طالبات الصف الثاني ثانوي



Study. مجلة بحوث، ٢٤، ج٢، ٩٥-١٢٥.

- وهيب، إسماعيل فتحي إسماعيل. (٢٠٢٠). فاعلية برنامج قائم على المدخل القصصي لتنمية بعض مهارات الفهم الاستماعي وأثره على التحدث لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. مجلة القراءة والمعرفة، ٢١٩٤، ٨٥ - ١٤٩



مَجَلَّةُ كَلِمَاتِ النَّبَاتِ الزَّهْرِيَّةِ بِطَيْبِنَا الْأَقْصَرِ

فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة
مُقَدِّمَةٌ.....	٨٩٥
مشكلة الدراسة.....	٨٩٦
أسئلة البحث:.....	٨٩٧
أهداف البحث:.....	٨٩٧
أهمية البحث.....	٨٩٨
حدود البحث.....	٨٩٨
مصطلحات البحث.....	٨٩٩
مهارات الفهم الاستماعي.....	٨٩٩
مهارات التحدث.....	٨٩٩
الإطار النظري والدراسات السابقة:.....	٩٠٠
المحور الأول: أنسنة التعلم:.....	٩٠٠
أولاً: مفهوم أنسنة التعلم:.....	٩٠٠
ثانياً: افتراضات نموذج أنسنة التعلم:.....	٩٠٣
ثالثاً: أهداف أنسنة التعلم:.....	٩٠٤
رابعاً: توظيف نموذج أنسنة التعلم في التدريس:.....	٩٠٥
دور المعلم والطالبات وفق نموذج أنسنة التعلم:.....	٩٠٦
إجراءات تنفيذ نشاط التعليم بطريق مستقلة:.....	٩٠٧
مراحل دور المتعلم وفقاً لأنسنة التعلم وإجراءاتها:.....	٩٠٨
المحور الثاني: مهارات الفهم الاستماعي:.....	٩٠٩
أولاً: مفهوم الفهم الاستماعي:.....	٩٠٩
ثانياً: مستويات الفهم الاستماعي.....	٩١٠

- ٩١٢..... ثالثاً: أنشطة تنمية الفهم الاستماعي:
- ٩١٤..... ٣- تقويم مهارات الفهم الاستماعي:
- ٩١٤..... ب- تقويم مهارات الاستجابة للنص المسموع:
- ٩١٥..... المحور الثالث: مهارات التحدث:
- ٩١٥..... أولاً: مفهوم التحدث:
- ٩١٥..... ثانياً: أساليب تقويم مهارة التحدث باللغة الإنجليزية:
- ٩١٧..... الإجراءات المنهجية للبحث:
- ٩١٧..... ثالثاً قوائم المهارات:
- ٩١٩..... أدوات البحث:
- ٩١٩..... تحديد أسس النموذج القائم على أنسنة التعلم:
- ٩١٩..... الأهداف العامة للنموذج القائم على أنسنة التعليم.
- ٩٢٣..... خامساً: خطوات تنفيذ الدراسة التجريبية:
- ٩٢٣..... التطبيق القبلي لأدوات البحث:
- ٩٢٧..... نتائج البحث وتفسيرها:
- ٩٣١..... مقترحات الدراسة:
- ٩٣٢..... المراجع:
- ٩٣٦..... فهرس المحتويات:



